



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

Kirkuk University Journal Humanity Studies

ISSN (Print): 1992-1179 | ISSN (Online): 3107-3360

kujhs.uokirkuk.edu.iq



Volume 21 • Issue 2 • June 2026

المجلد 21 • العدد 2 • حزيران 2026



The Military Review System during the Periods of the Emirate and the Caliphate in Al-Andalus (138–422 AH / 756–1031 AD)

Lect. Dr. Mohammed Mashaan Faisal

Kirkuk Education Directorate/Fine Arts Institute

mhammadfaesal12@gmail.com

| معلومات البحث | |
|---|--|
| تاريخ الاستلام 22 /12/2026 | Abstract : This research examines the military parade system during the Umayyad Emirate and Caliphate in Andalusia. This system, like other military parades, was considered a significant one, given its close connection to the military. The parade commander played a crucial role in assessing the readiness of the troops, ensuring their equipment and weapons were fully prepared before military campaigns. Their role wasn't limited to military organization; most also contributed significantly to administrative and political matters. These parade commanders enjoyed the trust of the Umayyad emirs, and many were subsequently appointed to positions of authority in Andalusia. |
| تاريخ التعديل 06/04/2026 | |
| تاريخ القبول 08/04/2026 | |
| تاريخ النشر 15/06/2026 | |
| نوع البحث بحث اصيل | |
| Doi: 10.32894/1992-1179.2026.168726.1342 | <p>This system emerged concurrently with the gradual development of the Andalusian military establishment and the country's need to organize its army and improve its preparedness for both peace and war. These military parades were typically held in the suburbs near government centers or on the outskirts of major cities to facilitate the movement of cavalry and infantry. They were organized before military campaigns, on official occasions and celebrations such as holidays, declarations of victory, when receiving delegations, and during ceremonies of allegiance. The parade had both political and symbolic significance, demonstrating the state's power and prestige to its inhabitants, visiting delegations, and even its enemies. Often, this function overlapped with the political and administrative aspects of Andalusian society. With the evolution of the political landscape in Andalusia, particularly towards the end of the Caliphate, the parade underwent some changes, diminishing its role and presence on the political scene. However, it retained, in one form or another, its symbolic significance as a manifestation of public authority in Andalusia.</p> <p>Keywords: parade, display, Umayyad state Keywords: Methodology, Quran, Basics, Justice, Women, Orphans</p> |
| IRAQI Academic Scientific Journals https://iasj.rdd.edu.iq | |
| فصل، محمد مشعان. (٢٠٢٦). خطة العرض في عهدي الامارة والخلافة في الاندلس ١٣٨- ١٤٢٢/٥٥٦-٧٥٦م. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية مجلد ٢١ عدد ٢ حزيران . ص ص Doi: 10.32894/1992-1179.2026.168726.1342 | |

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq/>

ISSN E:3107-3360

ISSN P:1992-1179

خطة العرض في عهد الامارة والخلافة في الاندلس

١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٦-١٠٣١م

م.د. محمد مشعان فيصل

تربية كركوك/ معهد الفنون الجميلة

Email: mhammadfaesal12@gmail.com

الملخص

تناول هذا البحث دراسة عن خطة العرض في عهد الامارة والخلافة الاموية بالاندلس ، إذ عدت من الخطط المهمة التي ظهرت كبقية الخطط ، فكانت لها اهمية كبيرة لإرتباطها الوثيق بالجانب العسكري فكان العارض له الدور الكبير في الوقوف على جاهزية الجند واستعدادهم وكمال التجهز للمعدات والاسلحة قبيل سير الحملات العسكرية وبشكل دوري ولم يقتصر عمل العارض على التنظيم العسكري بل كان لإغلبهم جهود واضحة في الجوانب الادارية والسياسية وحظي اصحاب العرض على ثقة أمراء بني أمية فتقلدوا العديد منهم الخطط في الاندلس.

لقد نشأت هذه الخطة تزامنا مع التطور التدريجي للمؤسسة العسكرية الاندلسية، وحاجة البلاد الى تنظيم الجيش وتحسين مستوى الاستعداد في السلم والحرب، فأقيمت تلك العروض العسكرية وعلى الاغلب في الضواحي القريبة من مراكز الحكم أو على اطراف المدن الكبرى لتسهيل فيها حركة الفرسان والمشاة ، ونُظمت تلك العروض قبيل سير الحملات العسكرية ، وفي بعض المناسبات والاحتفالات الرسمية كالاعياد واعلان حالة النصر، وفي استقبال الوفود وفي مراسم البيعة.

كانت لخطة العرض اثراً سياسياً ورمزياً فقد أظهرت قوة الدولة وهيبتها سواء امام سكان البلاد او الوفود او حتى أعداءها، وفي كثير من الاحيان كان هناك تداخلا بين هذه الوظيفة والجوانب السياسية والادارية في المجتمع الاندلسي، ومع تطور الازمات السياسية في الاندلس ولاسيما في نهاية عهد الخلافة في الاندلس حدثت بعض التغيرات على خطة العرض فتقلص دورها وحضورها على المشهد السياسي ، ولكن حافظت بشكل واخر على الدلائل الرمزية باعتبارها مظهرا من مظاهر السلطة العامة في الاندلس.

الكلمات المفتاحية: - الخطة- العارض- الاستعراض- الدولة الاموية

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اما بعد.....

ان دراسة التاريخ الاندلسي بجوانبه المتعددة من الدراسات الشيقة وبذات الوقت ذا اهمية كبيرة
لانه دائما يُذكرنا بالوجود الاسلامي في تلك الجهات البعيدة عن مركز الاسلام في الجزيرة العربية

وما زال ذلك الوجود الاسلامي يبهنا وباستمرار عند دراسة آثاره فكان كفيلا هذا الامر في تبيان جهود المسلمين في تلك البلاد ومردوداته على الحضارة العالمية .

تناول موضوع البحث عن خطة العرض التي ظهرت في الاندلس في فترة مهمة من التاريخ الاندلسي وهي في عهد الامارة والخلافة الاموية، وتأتي اهمية الموضوع بوصفها احدى الخطط المهمة التي مارست دوراً مهماً في التنظيم والاشراف العام على شؤون الجند والحفاظ على جاهزيته في السلم والحرب، وعكست بذات الوقت التطور الاداري والعسكري في الاندلس، وسيعالج البحث هذه الخطة في جوانب متعددة ليجيب عن بعض التساؤلات التي تتعلق بجوانب الموضوع من حيث الاهمية والتطور التاريخي، وفي تسليط الضوء حول نشأتها، ومهامها المختلفة في الاندلس، وبيان دورها في ملامح التنظيم العسكري ، واثرها في الحياة السياسية والادارية في المجتمع الاندلسي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي والذي ينطبق مع خصوصية الموضوع، ومن خلال جمع المادة العلمية من مصادرها الاولية وإستقراء الأحداث ، والتأكد من صحة المادة ، ومن ثم إخضاع النصوص للمنهج التحليلي وتفسيرها إعتقاداً على أسس منهجية وعلمية .

وتم تقسيم البحث الى مبحثين رئيسيين جاء الاول حول التعريف العام للخطة مع ذكر بدايات نشأتها في الاندلس وتخلل كذلك هذا المبحث الى عناوين فرعية منها حول شروطها مع ذكر أهم مهام هذه الخطة ، واما المبحث الثاني جاء ايضا في محاور عدة تعلقت بإعطاء نماذج لمن تولى هذه الخطة تاريخيا في عهدي الامارة والخلافة، وثم اظهار التدرج الوظيفي لإصحاب هذه الخطة لبقية الوظائف والخطط في الاندلس مع ذكر أهم الأسر التي توارث ابناؤها لخطة العرض و ثم كان ختام البحث لإهم النتائج التي توصل اليها الباحث وتبعها اهم المصادر والمراجع التي تم اعتمادها في البحث.

اولاً: خطة^(١) العرض لغة واصطلاحاً:

١ - العرض لغة:

لقد جاء لفظ "العرض" في معاجم اللغة بمعانٍ متعددة منها انه خلاف الطول^(٢) فيقال: ((عَرَضَ الشيءَ: جعله عريضاً))^(٣) " وايضا جاءت الكلمة للدلالة على السعة والكثرة وكما في قوله وتعالى {وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فُدُّوا دُعَاءَ عَرِيضٍ}^(٤)، والعَرَضُ " بكسر اول الكلمة وضم اخرها جاء ما يخص صفات الانسان وعفته سواء بالمدح أو الذم له او لإحد من سلفه أو امره الحالي^(٥)، والعَرَضُ بفتح العين والضاد قصد به متاع الدنيا^(٦)، وكما في قوله سبحانه وتعالى: {لِيَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا^(٧)، وكذلك جاءت لتصف حالة طبية لما يشعر به المريض من ظهور أعراض مرضية^(٨)، وقد قيل: ((والعرض والعارض: الآفة تعرض في الشيء))^(٩) وفيما سبق يظهر لنا ان لكلمة العرض لها معاني متعددة وحسب موقعها الاعرابي في الجمل ولكن بشكل عام يتضح ان المعنى العام للكلمة تعني الاظهار والبروز لحالة معينة .

٢- العرض اصطلاحاً:

العرض في الاصطلاح ايضا له معان عديدة ويتركز غالبها حول اظهار وتبيان الشي لخصائصه ومميزاته وتقديمه للاخرين لكي يطلعوا عليه ويروه ويكون لهم ورأي حول ذات الشي^(١٠) ومن تلك المعاني الدقيقة لكلمة العرض والتي ذكرت في العديد من كتب المصادر هو "الجيش الضخم"^(١١)، وفيما يبدو ان خطة العرض هي عبارة عن احدى تلك الوظائف التي اوجدت في الاندلس ذات الطابع العسكري ومن يتولها يشرف على تنظيم الجند وتفقد امورهم والتأكد من جاهزيتهم، وفي هذا المعنى قال ابن منظور^(١٢) ((وعرضت الجند عرض العين إذا أمررتهم عليك ونظرت ما حالهم، وقد عرض العارض الجند واعترضوا هم.....)).

ثانياً: نشأة خطة العرض في الاندلس.

ان موقع الاندلس في اقصى الغرب من العالم الاسلامي والذي عد بشكل عام كنغر بحكم مجاورته للبلاد النصرانية هذا الامر حتم على أهل الاندلس الاستعداد الدائم لمواجهة وصد أي اعتداءات وبهذا كان لزاماً عليهم تهيئة نظام عسكري ناجح لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها البلاد^(١٣)، والجدير بالذكر انه بعد الفتح الاسلامي للاندلس سنة ٩٢هـ / ٧١١م^(١٤)، لم يكن في البلاد جيشاً نظامياً وانما كان الجيش مكون من القبائل التي دخلت الاندلس والتي استقرت على طول المدن والكور التي تم افتتاحها وكانت هذه القبائل هي التي تمد السلطة بالجند مقابل استغلال لموارد المدن التي استقرت بها وهذا النظام كان معروف في العصور الوسطى القائم على نظام الاقطاع فكانت هذه القبائل تأخذ عطائها من هذه الكور والمدن وترسل ما يفيض من هذه الاموال والغلال الى السلطة مقابل ان تلتزم بإرسال ابنائها في حالة الحرب^(١٥).

لقد بدأت انظمة الحكم والادارة تتبلور وتظهر بشكل جلي بعد ما يقارب من قرن ونصف القرن من تاريخ افتتاح الاندلس إذ تعاقب على الأندلس أنماط مختلفة من أنظمة الحكم تلتها تحولات سياسية طرأت في التاريخ السياسي للاندلس فبعد ان كانت البلاد تتبع اداريا وسياسيا الى دار

الخلافة بدمشق باتت بعد مجيء عبد الرحمن الداخل للحكم (١٣٨-١٧٢ هـ / ٧٥٥-٧٨٥ م)^(١٦) تتبع نظام الامارة (١٣٨ هـ - ٣١٦ هـ / ٧٥٥-٩٢٩ م) والذي استمر زهاء القرنين من الزمان ثم ظهر على اثره شكل جديد في الحكم في الاندلس هو نظام الخلافة بعد ان تم اعلانه من قبل عبدالرحمن الثالث الملقب بالناصر بالله (٣٠٠-٣٥٠ هـ / ٩١٢-٩٢٩ م) سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٩ م إلى أن تم إلغاؤه سنة ٤٢٢ هـ / ١٠٣١^(١٧).

خلال هذا الفترة التاريخية حدثت تطورات كثيرة في البلاد في مختلف الجوانب السياسية والعلمية والاقتصادية فظهرت الوظائف العليا كهيكل تنظيمي اداري للبلاد والذي كان تسمى بالخطط كخطة القضاء والمظالم وخطة الشرطة وغيرها وكان أمراء وخلفاء بني اموية يختارون مجموعة من الوزراء من انصارهم ومواليهم يكفون بإدارة وظائف معينة ويشرف على كل هؤلاء شخص يطلق عليه الحاجب^(١٨).

ان استمرار الحملات العسكرية والغزوات التي كان يقودها الامراء الامويين وقادتهم ومواليهم لفرص هيبه السلطة والقضاء على الحركات الداخلية وكذلك لصد اعتداءات القوى النصرانية تجاه البلاد حتمت عليهم الاهتمام بالجند وتهيئة كل مستلزماتهم العسكرية من العدة والمؤن ومختلف الاسلحة فلماذا لم تغفل السلطة الاموية الجانب العسكري وتنظيماته التي كانت تكن له الاولوية^(١٩)، ومن بين تلك الخطط التي ظهرت في الاندلس والمرتبطة بتنظيم الجند هي " خطة العرض " فكانت من بين تلك الوظائف التي ساهمت بشكل كبير في ضبط تشكيلات الجند ولا سيما بحالات التعبئة والتهيئة للحملات العسكرية^(٢٠).

ان خطة العرض ولاسيما في العهد الاول من حكم الامويين في الاندلس لم تظهر بشكل واضح وجلي ويعود ذلك الى انشغال الامويين في الاندلس الى تثبيت اركان دولتهم فكان شغلهم الشاغل هو اخضاع البلاد وفرض الامن والاستقرار وقمع الفتن والثورات فاخذ هذا الامر حيزا كبيرا من اهتمامهم، فقد اعتمد مؤسس الامارة الاموية عبد الرحمن الداخل على تعيين نفر معين من الموالي والمخلصين لمساعدته في شؤون الحكم بل حتى لم يكن هناك مناصب للوزارة واكتفى من المناصب بمنصب الحاجب^(٢١)، ولكن مع كل هذا ذلك لم يمنع ان يكون هناك تنظيمات خاصة بالجند ولاسيما عندما يكون هناك ايعازا من الامراء في الاستعداد بالتجهز للقيام بالحملات العسكرية، وحقيقة الامر ان اغلب مصادر التاريخ الاندلس لم تمدنا بمعلومات وافية عن خطة العرض اذ كانت المعلومات فقيرة جدا ومتوزعة في بطون بعض كتب التاريخ والتراجم، ومهما يكن

فان أولى الاشارات والتي حددت بشكل واضح لوجود خطة العرض كان في عهد الامير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ/٨٢٢-٨٥٢م) إذ تولى عبد الله بن محمد بن أمية بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي حوثة (ت ٢٤٦هـ/٨٦٠م)^(٢٢) لخطة العرض والولاية معاً للامير عبد الرحمن الاوسط ومن بعده لإبنه الامير محمد (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م) ، وبعدها تقلد لخطة الوزارة والكتابة^(٢٣).

ومن ابناء الأسر المقربة للبيت الاموي التي اوكلت لهم خط العرض وخطط اخرى هو منصور بن محمد^(٢٤)، فتم اختياره لخطة العرض للامير محمد بن عبد الرحمن الثاني (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م) ومن بعده لإبنه الامير المنذر (٢٧٣-٢٧٥هـ/٨٨٦-٨٨٨م) وقبل هذا فقد تقلد لبعض الكور^(٢٥)، ويبدو ان هذه الشخصية كانت محل ثقة لدى الامراء .

ان من الملاحظ ومن خلال تتبع خطة العرض خلال العهد الاموي في الاندلس ولاسيما في بدايته انها لم تكن خطة قائمة بحد ذاتها فغالبا ما كانت تأتي مشتركة مع بقية الخطط لمن كان يتقلدها الى ان جاء الامير عبد الرحمن الناصر الذي جعلها خطة قائمة بحد ذاتها عندما فصلها عن خطة المظالم سنة ٣٢٥ / ٩٣٦م^(٢٦) .

كذلك من الملاحظ ايضا ان خطة العرض في بداية عهد الامارة الاموية (١٣٨هـ-٣١٦هـ/٧٥٥-٩٢٩م) كانت توكل الى شخص واحد باتت في نهايته تُقلد الى اكثر من شخص، مثال ذلك في عهد الامير عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هـ/٩١٢-٩٦١م) قلدها لثلاثة اشخاص في آن واحد، ولم يمضي على سنة على توليته إمارة الاندلس فأعاد النظر وازاد في سنة ٣٠١هـ/ ٩١١م لخطة العرض شخص رابع، وكذلك في سنة ٣٠٣هـ/ ٩١٥م كان الامر نفسه فتم تقليدها لإكثر من اثنين^(٢٧)، وفيما يبدو ان اسناد الخطة وبهذا العدد كان الغاية منه هو لتوزيع المهام فيما بينهم وحتى لا يكون هناك ازدواجية في العمل هذه من جهة، وقد يكون لسبب كثرة الحملات العسكرية التي كانت تخرج لآخامد الفتن والثورات التي تميز بها هذا العهد وتتطلب الامر الى اسنادها لعدة اشخاص ليشرف هؤلاء العراض على تعبئة وتجهيز الجند بالشكل الصحيح وهذا الامر سوف يضمن بشكل واخر على انجاح الحملات العسكرية في الاندلس قبل خروجها من حيث التجهز بالاموال والاسلحة وتحشيد الفرسان والجند من العاصمة قرطبة أو من المدن والكور الاندلسية الاخرى^(٢٨) .

ومهما يكن فان في نهاية عهد الامارة الاموية بدأ التغيير في عدد من يتولى هذه الخطة وبالتحديد من سنة ٣٢٥هـ / ٩٣٦م لم نعد نسمع سوى اسم واحد لخطة العرض ففي هذه السنة ذكر ابن حيان تم نقل محمد بن قاسم بن طلمس (ت ٣٦٢ هـ / ٩٧٣م) ^(٢٩)، من خطة العرض الى خطة المظالم وقد استمر هذا النظام حتى زوال الخلافة الاموية ^(٣٠).
ثالثا: شروط اختيار صاحب العرض.

على الرغم من أهمية هذه الخطة فلم ترد في كتب المصادر العامة وبالتحديد في تاريخ الاندلس شروط واضحة وضعت من قبل الكتاب، ولكن بإعتبار ان هذه الخطة خاصة بالجند وتنظيماته فمن الممكن تنطبق عليهم الشروط الخاصة بتنظيمات الجند واختيار القادة من حيث الكفاءة والثقة والمقدرة والدراية الواسعة بشؤون القيادة والتنظيم العسكري من حيث اعداد العدة من السلاح والخيال والمؤونة وغيرها ^(٣١).

ان من خلال استقراء متولي العرض اتضح انه كان يتم اختيارهم من الاسر الموالية لبني أمية وان يكونوا من أهل الاندلس فقد تقلد العرض عدد غير بسيط من موالي بني امية سواء في عهد الامارة أو الخلافة ^(٣٢)، فقد تولى في سنة ٣٠٢هـ / ٩١٤م كل من "دري بن عبد الرحمن" "وقند الكبير" العرض وهم من موالي عبد الرحمن الناصر ^(٣٣)، وكذلك كان لإمراء بني اموية حرص لمتقلي الخطة بشكل عام ان يكونوا من أهل العلم والفضل فعندما تم تقليد منصور بن محمد بن صدقة بن ابي الهول لعدة اسباب منها انه كان ينحدر من عائلة اتصفت بالنباهة والفضل اضافة الى انها كانت موالية للبيت الاموي ^(٣٤).

كذلك ومن خلال تتبع العراض خلال هذه الفترة التاريخية تبين هناك تدرج في المناصب التي كانوا يتقلدوها وانتقالهم في كثير من الاحيان من وظيفة العرض ذات الصبغة العسكرية الى ولاية لبعض الكور في الاندلس ^(٣٥)، وهذا الامر له دلالة ان من شروط متولي صاحب العرض امتلاكه قدرات وكفاءة ادارية مدنية اضافة الى الكفاءة العسكرية وقد ذكر ابن الاثير عدة صفات لا بد من امتلاكها لمتولي أهل الخطط والمناصب منها الحزم في الرأي وعدم التهور وتقويت فرص النجاح، والشجاعة وسلامة النفس، والجود والكرم، ومكافأة الاحسان، واخذ الحيطة والانتباه والاستعداد للحوادث ^(٣٦).

وبما ان مهمة العارض هو عرض الجند بين يدي الامراء والخلفاء لإظهارهم واختبارهم ولضخامة الجيش الاموي ودخول عناصر غير عربية في تنظيماته إذ اشارت كتب المصادر ان عبد الرحمن الاوسط اول من جند الاجناد وكثر من العدد والاسلحة وادخل في تنظيمات الجند ما يقارب خمسة آلاف مملوك وكانوا ذو السنة اعجمية لا يتكلمون العربية حتى انهم سمو بالخرس^(٣٧)، لهذا كان من المفترض على صاحب العارض تنطبق عليه بعض الشروط التي كانت تنطبق على خطة الكتاب ومنها المعرفة بالعدد والحساب واتقان بعض اللغات الاعجمية لاسيما بعد دخول المماليك الخرس كفرق في الجند بالاضافة الى شروط الامانة ورجاحة العقل والتمرس في شؤون الادارة^(٣٨)، وهذا ما يوكدده حال كثير من العارض بأختيارهم وتدرجهم بين كثير من الوظائف فالبعض منهم نقل الى خطة الشرطة^(٣٩)، واخرون على خطة الكتابة^(٤٠)، وبل حتى بعضهم شغل منصب الوزارة وقيادة الجند^(٤١)، واخرين من شغلوا عدة خطط في آن واحد^(٤٢) وان هذا له دلالة ان هؤلاء العارض كانوا يمتلكون مؤهلات وقدرات بحيث اكتسبوا ثقة السلطة الحاكمة بان لهم المقدرة في اشغال تلك الخطط سواء كانت ذات صبغة ادارية تنظيمية كعمال للكور والمدن وكتاب او ذات اتجاه عسكري كالعرض وقيادة الجند.

رابعا: مهام صاحب العرض.

١- الاشراف على استعراض الجند.

ان المهمة الرئيسية لصاحب العرض هي القيام بالاشراف على استعراض الجند المسجلين في الديوان في اوقات معينة ولاسيما قبيل الحملات العسكرية للتأكد من الجاهزية وسلامة احوالهم والعمل على تنسيق فرق الجيش ومعرفة القدرات القتالية، والاشراف المباشر على توزيع الموارد التموينية وايصالها ضمن الفترات الزمنية المحددة لها ومتابعة التدريب والمناورات وبهذا عدا العارض صلة الوصل بين الجيش والادارة المالية والخلافة^(٤٣).

كان المعتاد بوصول الامير أو الخليفة يحين موعد العرض ففي سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤م قدم الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ / ٩٢٩-٩٧٦م) مع ولي عهده وجلس على سطح باب السدة في احدى جهات القصر بقرطبة للبدأ في استعراض الجند والذي استمر الى قبل الظهر، اظهر فيه الجند المهارات في المبارزات بمختلف الاسلحة والسباق بالخيول مع توصيات العارض وتشده للجند بعدم الحاق الاذى ببعضهم البعض اثناء الاستعراض وقد ابدى الخليفة استحسانه واعجابه بالعرض^(٤٤).

والجدير بالذكر ان خروج الحملات العسكرية كان لها مراسم خاصة ايضا يتم بها استعراض الجيش قبل خروجه فبعد ان يتم النفير العام للتجمع من انحاء البلاد فنتجه الوفود نحو العاصمة قرطبة للتجمع في الساحة الرئيسية في العاصمة والذي كان يسمى ساحة العرض أو فحص السرادق^(٤٥)، إذ يتم في هذا العرض تعبئة الجند وتنظيم فرقهم ولا يقتصر ذلك فقط على العدة والعدد بل يكون هناك رفع الاعلام والرايات وتعين قائد الحملة ومن معه من مساعديه وقد يطول هذا الامر الى ايام او اسابيع لحين الوصول الى الاعداد المحددة والى اكمال الجاهزية وحينئذ يتم سير تلك الحملات^(٤٦).

٢- المشاركة في الحملات العسكرية.

لم يقتصر عمل العارض الاشراف على استعراض الجند والتهيئة بل ان اغلب اصحاب هذه الوظيفة شاركوا بشكل مباشر في هذه الحملات ومنهم العارض اسماعيل بن بدر (ت ٣٥١هـ/٩٦٢م) (مولى عبد الرحمن الناصر إذ شارك في حملاته ففي عام ٣٠٠هـ/٩١٢م لإخضاع مدن وقرى البشارت^(٤٧)، الذي كان بها يتحصن اصحاب عمر بن حفصون^(٤٨)، وكذلك شارك في صائفة عام ٣٠١هـ/٩١٣م لمطاردة فلول النائر ابن حفصون اتجاه الجزيرة الخضراء في جنوب الاندلس^(٤٩)

في عام ٣٢٥هـ/٩٣٧م ارسل الناصر مولاه العارض "دري عبد الرحمن" وسيه لقيادة حملة عسكرية الى جهات طليبة^(٥٠)، بعد ان خرج أهلها عن طاعة الامير وجأهروا بالمخالفة والتمرد فاستطاع دري هذا النجاح في حملته وقضى على تمردهم وحسم امرهم، وكذلك شارك في غزوة الناصر لمدينة طليطة فكان على راس ممن دخلوا قصرها^(٥١).

من الاعمال التي شارك بها اصحاب العارض هي التهيأ لاستقبال الحملات وقادتها عند عودتهم الى العاصمة قرطبة ففي عام ٤٦٤هـ/٩٧٤م كانت الاوامر من قبل الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٢٩-٩٧٦م) باقامة الاحتفالات بمناسبة عودة القائد غالب بن عبد الرحمن^(٥٢)، منتصرا من ارض عدوة المغرب إذ جلس الحكم المستنصر في المجلس الشرقي من القصر محاطاً برجال الدولة على اختلاف وظائفهم ومناصبهم كلاً في مجلسه ومقامه وكان على رأس هؤلاء اصحاب العارض واستمر الاحتفال حتى نهاية اليوم^(٥٣).

٣- المشاركة في الاعياد وعهود الأمان.

كان من المراسم الخاصة التي تجري في الأندلس في الأعياد هي جلوس الأمراء والخلفاء في مجالسهم الخاصة لتلقي التهاني من قبل خاصة الرعية وعامتها ففي عام ٣٦٠هـ / ٩٧٠م جلس الحكم المستنصر بعد ان انقضاء صلاة العيد في الجناح الشرقي من قصر الزهراء لاستقبال المهنيين للسلام عليه وكان جلوس رجالات السلطة كلاً حسب مجلسه إذ صدر الأول من المجلس لإهل بيته من اخوته ثم من بعدهم على جانبيه الوزراء وبقية المراتب فكان اصحاب العراض على يسار الخليفة مع اصحاب الشرطة العليا والوسطى وصاحب الخيل والحشم^(٥٤) .

وكذلك الامر كان ذاته في عيد الاضحى المبارك لعام ٣٦٤هـ / ٩٧٤م إذ جلس الخليفة في جناحه الشرقي المخصص له من قصر الزهراء مستقبلاً المهنيين للسلام على الحكم المستنصر يتقدمهم اخوته جلوساً منه وبقية رجالات الدولة حسب مراتبهم ومن بينهم اصحاب العراض والجديد في هذا المحفل قيام الشعراء والخطباء بإلقاء قصائدهم وخطبهم مادحين وذاكرين فيها خصال الحكم المستنصر وحمالاته وانتصاراته^(٥٥) .

لقد ذكر ابن حيان في غزوة الناصر الثانية على مدينة طليطلة^(٥٦)، في أحداث سنة ٣٢٠هـ / ٩٣٢م ان مولى الناصر وعارضه " دري بن عبد الرحمن" كان من بين دخلوا قصر طليطلة وشهدوا مرسوم الأمان الذي منحه عبد الرحمن الناصر لإهل طليطلة وفك الحصار عنهم فضبط اهلهما ونزلوا لشروط الامير واطاعوه^(٥٧) .

كان من بين اصحاب الخطط الذين شهدوا على كتب الأمان صاحب العراض " اسماعيل بن بدر بن اسماعيل العارض" ففي عام ٣٢٥هـ / ٩٣٧م بعد حملة عبد الرحمن الناصر تجاه قلاع وحصون مدينة سرقسطة قاعدة الثغر الاعلى لإنهاء تمرد اميرها محمد بن هاشم التجيبي^(٥٨)، استطاع بها الناصر من اخضاع اغلب حصون المدينة وكورها متجهاً بجيشه نحو سرقسطة فأشدت القتال على التجيبيين فطلبوا الأمان فراسلوا الامير فوافق على طلبهم بشروط منها اجلاهم من سرقسطة فكتب الكتاب واتفق الطرفان على الشروط وكذلك شهد هذا الكتاب جمع من الفقهاء ومن أهل بيت الناصر فتم تسليم المدينة ودخولها بهذا السلم عام ٣٢٦هـ / ٩٣٨م^(٥٩) .

وهناك من أهل اصحاب العراض ممن تم استخلافهم على بعض الخطط ومنهم العارض احمد بن أبان^(٦٠) الذي اوكل له خطة الكتابة في عام ٣٦٢هـ / ٩٧٣م بعد سفر الوزير محمد بن قاسم بن طملس خارج مدينة قرطبة، وكذلك من مهام صاحب العراض ممن كان يحمل لقب وزير هو حمل

القرارات التي تصدر في الاجتماع الذي يعقد في بيت الوزارة الى الامير لكي يتم اصدار المرسوم بعد مصادقة الامير عليها بالختم الرسمي^(٦١) .

٤ - ادارة المدن .

من المهام التي غالباً ما كان يكلف بها اصحاب العرض هي ادارة المدن والكور ففي عام ٩٢٤هـ/٣١٣م ذكر ابن حيان ان العارض سعيد بن ابي القاسم^(٦٢)، قد تولى على كورة استجة^(٦٣)، وبقي الى سنة ٩٣٤هـ/٣٢٢م إذ تم عزله عن الكورة^(٦٤).

في عام ٩٧٤هـ/٣٦٤م اوكل الحكم المستنصر كل من العارضين محمد بن يعلى وابن أخيه يعلى بن أحمد بن يعلى (ت ٣٩٩هـ / ١٠٠٩م)^(٦٥)، بتدبير اوضاع مدينة سرقسطة وذلك لمرض اصاب عاملها^(٦٦)، وفي عام ٩٢٤هـ/٣١٣م تم تكليف العارض محمد بن قاسم بن طملس (ت ٣٦٢هـ/٩٧٣م) مهام تدبير اكشونية^(٦٧)، وكورها^(٦٨).

وفي غزوة ببشتر^(٦٩)، التي قادها عبد الرحمن الناصر عام ٩٢٦هـ/٣١٥م كان قد أغزى معه ولي عهده الحكم المستنصر صاحب الاثني عشر عاماً انذاك، وبعدها أمر الناصر بعد ان نزلت جيوشه تكليف الثقات من رجاله وهم كل من صاحب العرض محمد بن احمد بن حدير (ت ٣١٦هـ/٩٢٥م)^(٧٠) مع مولاة "دري بن عبد الرحمن" بمهمة اصطحاب ولي العهد وارجاعه الى قرطبة حفظاً له ولإتمام جلوسه في حلقات العلم وتأديبه في العاصمة قرطبة^(٧١).

المبحث الثاني: نماذج من اصحاب العرض .

اولاً: عهد الامارة (١٣٨-٣١٦هـ/٧٥٦-٩٢٩م).

١- عبد الله بن محمد بن أمية بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي حوثة (ت ٢٤٦هـ/٨٦٠م) من موالى "معاوية بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان" وبني حوثة من الاسر الموالية للبيت الاموي وكانت لهم نجابة وتقلد ابناؤها العديد من الخطط ومن بينهم جده "أمية" (ت ١٥٤هـ/٧٧١م) تولى

الكتابة للامير عبد الرحمن الداخل، وقد تولى "عبدالله" هذا خطة العرض معاً للامير عبد الرحمن الاوسط ومن بعده لإبنه الامير محمد (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م) (٧٢).

٢- منصور بن محمد بن أبي البهلول، تم اختياره لخطة العرض في عهد الامير محمد بن عبد الرحمن الثاني (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م) ومن بعده إبنه الامير المنذر (٢٧٣-٢٧٥هـ/٨٨٦-٨٨٨م)، وكان من أهل الرواية والشعر (٧٣).

٣- اسماعيل بن بدر (ت٣٥١هـ/ ٩٣٠م) من موالي البيت الاموي تولى خطة العرض عام ٣٠٤هـ/٩١٦م وكانت له منزلة رفيعة لاسيما ايام عبد الرحمن الناصر ومن ندمائه والمقربين له في مجلسه، وكان من اهل الحيث والشعر تولى العديد من المناصب للامويين في عهدي الامارة والخلافة (٧٤).

٣- محمد بن سليمان بن وانسوس (ت٣٠٧هـ/٩١٩م)، من بيت علم وأدب فأبيه الوزير سليمان بن وانسوس كان رجلاً جليلاً من أهل الادب ومن رؤساء البربر، وذي مكانة مرموقة لدى الأمير عبد الله بن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ/٨٨٨-٩١٢م)، تولى إبنه محمد بن سليمان العرض في عام ٣٠٠هـ/٩١٢م في عهد عبد الرحمن الناصر (٧٥).

٤- عبد الرحمن بن عبدالله الزجالي، تولى العرض في عام ٣٠٠هـ/٩١٢م وفيما يبدو ان في هذه السنة تم تولية خطة العرض الى عدة اشخاص، وعاد سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠م لتولي العرض مرة ثانية ويعد عبد الرحمن من ابرز بيوت البربر الموالية للامويين وقد تقلد ابناء هذا البيت العديد من الخطط النبيلة ولاسيما في عهد الامارة والخلافة في الاندلس (٧٦).

٥- احمد بن عبدالله الخروبي، قُلد العرض في عهد الامير عبد الرحمن الناصر عام ٣١٠هـ/٩٢٢م (٧٧).

ثانياً: عهد الخلافة (٣١٦-٤٢٢هـ/٩٢٩-١٠٣١م).

١- عبد الرؤوف بن احمد بن عبد الوهاب: ولي خطة العرض في عهد عبد الرحمن الناصر عام ٣١٧هـ/٩٣١م وقبل ذلك كان من ضمن وزراء عبد الرحمن الناصر وصاحب شرطته (٧٨).

٢- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرؤوف: من أهل التنغن في علوم اللغة العربية كان جده من موالي مروان بن الحكم الاموي، وكان من بين الذين تم اختيارهم من قبل عبد الرحمن الناصر في عام ٣١٩هـ/٩٣٣م لخطة العرض (٧٩).

٣- سعيد بن أبي القاسم الخال: يعد من موالى البيت الاموي والذي كان له مكانة لدى الامراء الامويين وقد تقلد العديد من المناصب وتولى العرض عام ٣٢٠هـ/٩٣٤م في عهد الناصر^(٨٠).

٤- محمد بن قاسم بن طملس (ت ٣٦٢ هـ/٩٧٣م): من ابرز رجال البيت الاموي تولى العرض في عام ٣٢٠هـ/٩٣٤م^(٨١)، وفيما يبدو ان هذه السنة تم تولية خطة العرض لاكثر من شخص فهو الثاني بعد مولى الناصر سعيد بن أبي القاسم الخال هذا بلا شك جاء نتيجة لكثرة غزوات الناصر العسكرية^(٨٢)، وحاجة الجيش لاكثر من عارض للقيام باعمال تنظيم الجند وتهيئتهم.

٥- يعلى بن أحمد بن يعلى(ت ٣٩٩ هـ/١٠٠٩ م)، كان أبوه من رؤساء الدولة الأموية وقادتها البارزين الذين خدموا في بلاطهم ولاسيما في تولي المناصب العسكرية وسار ابنه على هداه فكان "يعلى" من ابرز القادة في عهد الخلافة الاموية^(٨٣)، وتقلد العديد من الخطط كانت من بينها خطة العرض في عهد الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦ هـ/٩٢٩-٩٧٦م)^(٨٤).

والجدير بالذكر ان بعد وفاة الحكم المستنصر عام ٣٦٦هـ/٩٧٦م اخر خلفاء بني امية الاقوياء تراجعت قوة الخلافة بسبب استغلال الحاشية ورجال السلطة لضعف الخلافة وحادثة سن الخليفة هشام المؤيد(٣٦٦-٣٩٩هـ/٩٧٦-١٠٠٩م)^(٨٥)، ولم يعد من هذا التاريخ وجود فعلي للامويين في الحكم بل كان صورياً ومن رجال السلطة من تسلط على الحكم الحاجب المنصور بن ابي عامر^(٨٦) وقد عرفت هذه الفترة من التاريخ الاندلس بفترة الحجابة، وقد امتلك الحاجب شخصية قوية استطاع إحداث تغييرات جوهرية في الاندلس شملت جوانب متعددة ومنها الجانب العسكري إذ عمل على استدعاء اعداد كبيرة من البربر وقياداتها لغايات سياسية وعسكرية وخلق بطانة موالية له وقضى على كل القيادات التي كانت موالية للبيت الاموي ومنهم اصحاب العرض وكون قوة عسكرية هائلة كانت كفيلة بكبح أي اعتداء من قبل الممالك النصرانية تجاه الاندلس وحقق بها العديد من الانتصارات العسكرية^(٨٧).

ومهما يكن فان كتب المصادر لم تذكر بشكل صريح خطة العرض وقد يكن بسبب سياسة التسلط الذي مارسها الحاجب المنصور وابعائه من بعده على الخلافة ومقاليد الحكم، وماتج من بعد هذه السياسة من انحلال وعدم استقرار سياسي ولاسيما بعد موت الحاجب سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢م فلم يدم الاستقرار كثيرا فسادت الفوضى او ما سمي بالتاريخ الاندلسي بالفتنة^(٨٨).

لقد اشارت بعض كتب المصادر ان الحاجب المنصور ابقى على بعض القيادات والتي قد اسندت لها تنظيم الحملات وقياداتها والتي اثبتت الكفاءة والقدرة فكان من بينهم يعلى بن أحمد بن

يعلى(ت٣٩٩هـ / ١٠٠٩م) والذي كان في عهد الخليفة الحكم المستنصر متولي لخطة العرض وفيما يبدو وحسب ما تم ذكره في بعض المصادر ان هذا العارض كان من ابرز القادة زمن الحاجب المنصور^(٨٩)، وكذلك من الاشارات التي تم ذكرها في ترجمة لإحد ادباء وشعراء الدولة العامرية وهو "محمد بن اليسع" في اهداءه من حديقة داره لباقة من الورد سنوياً لعارض جيش الحاجب المنصور احمد بن سعد وقد تم توثيقه ذلك في عدة ابيات من الشعر كان منها:

قال لي الورد وقد لاحظته في روضتيه
وهو قد اينع طيباً جمع الحسن لديه
اين مولاي الذي قد كنت تهديني إليه
قلت غاب العام فأيأس ان ترى بين يديه^(٩٠)

ثالثاً: التدرج الوظيفي لإصحاب العرض.

ان اصحاب الخطط بشكل عام في الاندلس ولاسيما ذات الطابع التنظيمي الاداري او ذات الطابع الامني العسكري ليس لهم استقرار وثبات في خطة معينه بل نرى ومن خلال تتبع اصحاب خطة العرض في عهدي الامارة والخلافة الى تغيير مستمر وانتقالهم من خطة الى اخرى، بل في كثير من الاحيان نرى الى تولي شخص واحد لإكثر من خطة، فمثلا جمع العارض عبد الله بن محمد بن أمية بن يزيد بن أبي حوثة (ت٢٤٦هـ / ٨٦٠م) خطة العرض وخطة الكتابة في آن واحد للامير عبد الرحمن الاوسط ومن بعده ابنه الامير محمد^(٩١)، وكذلك العارض محمد بن سليمان بن وانسوس(ت٣٠٧هـ / ٩١٩م)، فقد ولي العرض لعبد الرحمن الناصر عام ٣٠٠هـ / ٩١٢م وبعد عام واحد أي في سنة ٣٠١هـ / ٩١٣م تم تقليده الوزارة^(٩٢).

واما العارض عبد الوهاب بن محمد فقد تقلد الأمانات والولايات للأمير الناصر عبد الرحمن بن محمد ومن ثم استوزره في عام ٣٣٠هـ / ٩٤٤هـ، وكان ذا علم وأدب في علوم اللغة العربية، وأما اخوه غالب بن محمد بن عبد الوهاب فقد تقلد العرض بالاضافة الى خطة الكتابة للحكم المستنصر وقبله لإبيه الناصر عبد الرحمن^(٩٣).

ومن اصحاب العرض من تقلد خطط عدة هو عبد الرحمن بن عبد الله الزجالي فقد ولي مرتين للعرض في اعوام ٣٠٠هـ / ٩١٢م و٣٠٨هـ / ٩٢٠م^(٩٤)، وفي عام ٣١٦هـ / ٩٢٥م ولي الخزانة في عهد عبد الرحمن الناصر ثم عزل عام ٣٢٠هـ / ٩٣٤م^(٩٥)، وولي على بعض من الكور ثم ولي

الوزارة والكتابة لعبد الرحمن الناصر في عام ٣٢٩هـ/٩٤٣م وأشرف على كل ما يخرج من العهود والمواثيق^(٩٦) .

ومن العارضين الذين تدرجوا في تقلد الخطط هو محمد بن احمد بن حدير (ت٣١٦هـ/٩٢٥م) (إضافة الى خطة العرض التي تقلدها في اعوام ٣٠١هـ/٩١٣م و٣١٠هـ/٩٢٢م قد جمع مع العرض منصب الوزارة وقيادة الجند ففي عام ٣٠١هـ/٩١٣م اخبره الناصر لدين الله لإخضاع الثائرين على السلطة في مدينة اشبيلية^(٩٧)، وكذلك استخلفه في القصر مع ولي عهده الحكم المستنصر عند خروجه في احدى الحملات واوكله في النظر في تلبية حوائج الناس ومطالبهم^(٩٨)، وولاه على استجة بعد دخول جيش الناصر المدينة فضبط احوال ادارة المدينة وسكن أهلها^(٩٩) .

ويعد العارض اسماعيل بن بدر من ابرز موالى البيت الاموي وممن كانت له حظوة ومنزلة فبالإضافة الى خطة العرض الذي شغلها عام ٣٠٤هـ/٩٣٠م تتدرج في العديد من الاعمال والخطط طوال فترة الامارة في الاندلس والى بدايات حكم الحكم المستنصر فعهد الامير عبد الرحمن الناصر له الولاية على اشبيلية وفي عام ٣٠٠هـ/٩١٢م^(١٠٠)، تولى خطة الكتابة وكذلك ولاه عبد الرحمن الناصر خطة المواريث وذكره الذهبي^(١٠١)، في معرض ترجمته بانه ولي احكام السوق وكان محل رضى وقبول من الناس.

وممن تولوا الخطط وتدرجوا بها العارض محمد بن عبدالله الخروبي (ت٣١٤هـ/٩٢٥م) الذي تولى في عام ٣٠١هـ/٩١٣م خطة العرض مع خطة السوق مجتمعة وبعد ذلك عزله الامير عبد الرحمن الناصر في عام ٣٠٢هـ/٩١٤م عن خطة السوق ثم ولاه خطة المدينة^(١٠٢)، وايضا من موالى البيت الاموي ممن تدرجوا في الخطط هو اسماعيل بن بدر (ت٣٥١هـ/٩٦٢م) إضافة الى خطة العرض تقلد في عام ٣٠٤هـ/٩١٦م خطة المواريث^(١٠٣)، وايضا ولي على كورة شذونة^(١٠٤)، في عام ٣٢٤هـ/٩٣٤م وبقي بها والياً الى نهاية عام ٣٢٥هـ/٩٣٥م، وتم ذكره في اصحاب الخطط في حكومة الناصر^(١٠٥) .

من خلال ما تقدم يتبين لنا مدى الثقة التي كان يتمتع بها اصحاب العرض لدى أهل السلطة لإمتلاكهم القدرات والمواهب العديدة والتي أهلتهم الى تقلد الخطط الجليلة الواحدة تلو الاخرى في بلاد الاندلس.

رابعاً: الاسر المتوارثة لخطة العرض.

لقد سجلت لنا كتب المصادر ابناء عدة أسر تقلدت خطة العرض كبقية الخطط التي ظهرت في بلاد الاندلس ومن تلك الأسر التي تقلد ابناءها هذه الخطة بنو الخروبي وهم من زناتة البربر^(١٠٦)، منهم العارض محمد بن عبدالله الخروبي(ت٣١٤هـ/٩٢٥م) الذي تقلد العرض في عام ٩١٣هـ/٣٠١م ومن بعده جاء أخيه أحمد بن عبدالله الخروبي الذي قلده عبدالرحمن الناصر العرض في عام ٩٢٢هـ/٣١٠م، وفي عام ٩٢٦هـ/٣١٥م ولى الناصر من هذا البيت عبدالله بن محمد بن عبدالله الخروبي لخطة العرض^(١٠٧).

وايضا هناك أسرة "الزجالي" التي ذكرهم صاحب المقتبس انهم من بتر البرابر في الاندلس وقد اسهب في مدحهم والثناء لهم في كتابه وقد خرج من ابناء هذه الاسرة العديد من العلماء والادباء والوزراء والكتاب الذين تقلدوا المناصب والمكانة الجليلة في الاندلس^(١٠٨)، ومنهم العارض عبد الرحمن بن عبدالله الزجالي الذي قلده الامير عبد الرحمن الناصر الخطة في عام ٩١٢هـ/٣٠٠م، ثم اعيد توليته لخطة العرض في عام ٩٢٢هـ/٣١٠م، وبقي عبد الرحمن الزجالي محافظاً على وجوده ضمن قائمة الوزراء طيلة حكم الناصر عبد الرحمن والى عهد ولده الحكم المستنصر^(١٠٩) ومن نسل هذا البيت ايضا جاء عبيدالله بن عبدالله الزجالي الذي ولى في عام ٩٢٥هـ/٣١٤م خطة العرض وجمع له الناصر لخطة المواريث وبقي فيها الى وفاته عام ٩٣٠هـ/٣٢٠م^(١١٠).

الخاتمة.

١. اتضح ان خطة العرض من الوظائف المهمة التي ظهرت في الاندلس فعدت احدى أهم وظائف التنظيم العسكري والعارض فيها عد حلقة الوصل بين الجيش والادارة، واسهمت خطة العرض في ضبط الجيش واستمرار جاهزيته ، والتعزيز من الهيبة السياسية والعسكرية للدولة .
٢. ان خطة العرض من الخطط التي كانت تؤهل اصحابها في تولي اعلى المناصب والوظائف وهذا ما لمسناه فيما تقدم في مفردات البحث إذ خرج من اصحاب العرض رجال تقلدوا الخطط الكبيرة في الاندلس ابتداء من الوزارة الى قيادة الجيوش وعمال المدن والكور لاسيما لمن اثبت الكفاءة والمقدرة وحسن الادارة.

٣. تبين فيما سبق ان مهام صاحب هذه الخطة لم يقتصر عملهم على استعراض الجنود المدونين في ديوان الجند في أوقات معينة للتأكد من سلامتهم واستعدادهم، بل كانت لهم مهام اخرى اوكلت لهم منها المشاركة في توديع واستقبال القادة والجنود ولاسيما بعد الرجوع من حملاتهم العسكرية وفي قيادة الجند والاستخلاف على المدن والكور .

٤. وبالنظر لأهمية هذه الخطة والازدياد في أعداد الجنود المدونين خلال عهدي الامارة والخلافة فقد اسندت خطة العرض في كثير من الاحيان الى اكثر من شخص أذ سجلت لنا كتب المصادر انها في بعض الفترات التاريخية تولاهها اربع اشخاص تابعوا بها اعمالهم .

٥. من خلال ما سبق اتضح ان خطة العرض قد شهدت تطورا ملحوظا في عهدي الامارة والخلافة بما يتناسب مع توسع الدولة والاحداث السياسية خلال هذه الفترة التاريخية.

هوامش البحث

(١) خطة: هو التهيأ والتحضير وثم الاقدام على الامور . الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥م)، ص٦٦٥؛ الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني(ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين (د.م، دار الهداية، د.ت)، ج١٩، ص٢٥٢.

(٢) ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، إصلاح المنطق، تح: محمد مرعب (دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م)، ص٩٧؛ سعدي، ابو جيب ، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، (دار الفكر. دمشق ١٩٨٨م)، ص٢٤٧؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٨، ص٣٩١.

(٣) ابراهيم مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، (دار الدعوة، د.ت)، ج٢، ص٥٩٤.

(٤) سورة فصلت ، آلاية، ٥١.

(٥) الشريف المرتضى ، علي بن الحسين (ت: ٤٣٦هـ)، في التفسير والحديث والادب، تح: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، (منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، ايران ، سنة ١٩٠٧ م)، ج١، ص٦٣٩؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٨، ص٣٩١.

(٦) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب ، ط٣، (دار صادر ، بيروت، ١٩٩٥ م) ، ج٧، ص١٧٠؛ ابو البقاء الحنفي، ايوب بن موسى الحسيني(ت: ١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش ومحمد المصري (مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت)، ج١، ص٦٢٥.

(٧) سورة النور، الاية، ٣٣.

(٨) محمد رواس قلعجي وحامد صادق قنيبي ، معجم لغة الفقهاء، ط٢، (دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨ م) ، ص٣٠٩.

- (٩) المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: ٤٥٨هـ) ، المحكم والمحيط الأعظم ،تح: عبد الحميد هنداوي (دار الكتب العلمية،بيروت، ٢٠٠٠م) ، ص٣٩٦.
- (١٠) الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تح: أحمد عبد الغفور عطار،ط٣ (دار العدل، بيروت، ١٩٧٨م)،ج٣،ص١٠٨٢؛ ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،ج٢، ص٥٩٤؛ رضا، احمد، معجم متن اللغة (دار مكتبة الحياة، بيروت ، ١٩٦٠م)،ج٤،ص٧٢.
- (١١) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء(ت:٣٩٥)، مجمل اللغة لابن فارس،تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢ (مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٩٨٦م)، ج١، ص٦٦٠؛ المرسي، المحكم والمحيط الأعظم ،ج١، ص٣٩٨؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٨، ص٣٩١.
- (١٢) ابن ممطور . لسان العرب،ج٧، ص١٦٧.
- (١٣) مؤلف، مجهول، اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر امرائها والحروب الواقعة بها بينهم، تح: ابراهيم الايباري،ط٢ (دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٩ م). ص٣٣ ؛ الحميدي: محمد بن فتوح (ت :٤٨٨هـ) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس،(الدار المصرية للتأليف والنشر القاهرة، ١٩٦٦ م)،ج١،ص٦؛ المقتبس، ج١،ص٦؛ المقري، نفع الطيب ، المقري ، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب،تح: إحسان عباس،(دار صادربيروت ، ١٨٠٣م)، ج١، ص١٨٦-١٨٧.
- (١٤) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري،ط١ (دار الكتاب العربي ،بيروت، ١٩٩٧م) ،ج٤،ص٣٥؛ ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: ٦٩٥هـ) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط٣(دار الثقافة، بيروت - لبنان، ١٩٨٣م)، ج١، ص٤٣.
- (١٥) العبادي، احمد المختار، صور من حياة الحرب والجهاد ، (دار منشأة المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠م)، ص٥٠.
- (١٦) المركشي، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي، محيي الدين (ت: ٦٤٧هـ)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تح: صلاح الدين الهواري،(المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠٦م)، ص٣٣؛ عنان، محمد عبدالله ، دولة الإسلام في الأندلس،ط٤ (مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧)، ج١، ص١٥٧.
- (١٧) السامرائي ، وآخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس(دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م)،ص٢٢١.
- (١٨) عنان ،دولة الاسلام،ج١، ص٦٨٤؛ العيدروس ، محمد حسن، النظم الادارية في الأندلس ، (دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٣م)، ص٣٦.
- (١٩) العبادي، صور من حياة الحرب والجهاد ص١٨ .
- (٢٠) عنان ،دولة الاسلام،ج١، ص١٧٥.
- (٢١) ابن عذاري، البيان،ج٢، ص٤٤؛ عنان، دولة الاسلام،ج١، ص٦٨٤؛ السامرائي، تاريخ العرب وحضارتهم ،ص٣٧٥.
- (٢٢) هو: عبد الله بن محمد بن أمية بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي جوثره، من موالى البيت الاموي، دخل جده "امية" الأندلس ، وتولى مهمة الكتابة للأمير عبد الرحمن الداخل، وهي من الاسر التي كانت محل ثقة لإمراء بني امية فتقلد ابناء هذا البيت العديد من الخطط. ابن حيان القرطبي، حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي

- (ت: ٤٦٩هـ)، المقتبس من أنباء الأندلس، تح: محمود علي مكي، (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة، ١٣٩٠هـ)، ص ١٧٠.
- (٢٣) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ٢ ص ٢٧٣.
- (٢٤) منصور بن محمد: هو منصور بن محمد بن أبي البهلول كان جده الأعلى يسمى "أبو البهلول" دخل الأندلس أيام عبد الرحمن الداخل وكان محظ ثقة عند الداخل لسنه وفضله وفيما يبدوا كان يعهد إليه لبعض المهام ،وايضا فقد عهد الامير الحكم بن هشام للإب محمد في بعض المهام في الكور. ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: ٦٥٨هـ) ، الحلة السيرة، تح: حسين مؤنس، ط٢ (دار المعارف - القاهرة، ١٩٨٥م)، ص ١٤٥.
- (٢٥) ابن الأبار، الحلة السيرة، ص ١٤٥.
- (٢٦) ابن حيان القرطبي، حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي (ت: ٤٦٩هـ)، المقتبس من أنباء الأندلس، تح: شالميتا، (المعهد الإسباني العربي للثقافة ، مدريد، ١٩٧٩ م)، ص ٤١٦؛ عنان، دولة الاسلام، ج ١، ص ٦٨٥.
- (٢٧) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٥٩، ص ١٦٤، ص ١٦٩.
- (٢٨) السامرائي واخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ص ٣٩١.
- (٢٩) هو: محمد بن قاسم بن طلمس من ابرز رجالات الامويين إذ شغل العديد من المناصب كالشرطة والعرض والمظالم وغيرها ولاسيما في عهد عبد الرحمن الناصر وابنه الحكم المستنصر كان آخرها منصب الوزير والقائد في الحملة العسكرية التي امر بها الحكم الى سبته في عدوة المغرب لمقاتلة الحسن بن كنون ، وقد قتل محمد بن طلمس في هذه الحملة. الكتاب: ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر
- تح: خليل شحادة، ط٢ (دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م)، ج ٦، ص ٢٩١؛ المقري، نفع الطيب، ج ١، ص ٣٨٩.
- (٣٠) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٤١٥.
- (٣١) ابن الأزرق، محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي (ت: ٨٩٦هـ)، بدائع السلك في طبائع الملك، تح: علي سامي النشار (وزارة الإعلام ، العراق، د.ت)، ص ٢٠٣_٢٠٤.
- (٣٢) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٩٧؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٦٤.
- (٣٣) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٩٧.
- (٣٤) ابن الأبار، الحلة السيرة، ص ١٤٥.
- (٣٥) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٣٩١؛ ابن الأبار، الحلة السيرة، ص ١٥٤.
- (٣٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ٢٥٧.
- (٣٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٥، ص ٥٢٧؛ ابن سعيد المغربي، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد (ت: ٦٨٥هـ)، المغرب في حلى المغرب: د. شوقي ضيف، ط٣ (دار المعارف - القاهرة، ١٩٥٥م)، ج ١، ص ٣٩.
- (٣٨) النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت: ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة، ١٤٢٣ هـ)، ج ٧، ص ٤؛ القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (ت: ٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت)، ج ١، ص ١٧٦.
- (٣٩) ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: ٥٧٨ هـ) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني بنشره وصححه: السيد عزت العطار الحسيني، ط٢ (مكتبة الخانجي، - ١٩٥٥ م)، ص ١٤.
- (٤٠) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ٢ ص ٢٧٣.

- (٤١) ابن حيان،المقتبس، تح:شالميتا،ص٦٩؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب ، ج٢، ص١٦٠؛ عنان،دولة الاسلام،ج١، ص٣٨٦.
- (٤٢)المقتبس،تح: شالميتا،ص١٠٣؛ ابن عذاري المراكشي،البيان المغرب،ج٢،ص٢٠٢.
- (٤٣) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٨، ص٢٠٧؛ ليفي، بروفنسال،تاريخ اسبانيا الاسلامية من الفتح السقوط الخلافة القرطبية، تر:علي عبد الرؤف واخرون،(المجلس الاعلى للثقافة،القاهرة،٢٠٠٢م)، مج٢،ج١،ص٩٢.
- (٤٤) ابن حيان ،المقتبس، تح:الحجي،ص٢٢٣.
- (٤٥) فحص السرداق.هو من معالم مدينة قرطبة يقع في الجهة الشرقية من المدينة كان في بدايته عبارة عن حدائق يذهب اليها اهل قرطبة للتنزه وفي عهد الناصر بات مكانا مخصصا للاستعراض الجند. سالم ،السيد عبد العزيز ،قرطبة حاضرة الخلافة،(موسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،١٩٩٧م)، ج١، ص٢١٠.
- (٤٦)ابن حيان،المقتبس، تح:شالميتا،ص٣٣٣؛السامرائي وأخرون،تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس ،ص٤٠١.
- (٤٧) البشارت: او إقليم البشارت في جنوب الاندلس وفيه من المدن الكبيرة "جيان" واكثر من ست مائة من القرى والحصون . الشريف الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت: ٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ،(عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩ هـ)، ج٢، ص٥٣٧.
- (٤٨) ابن حفصون: هو عمر بن حفصون بن عمر بن جعفر ابن كسسم بن دميان بن فرغلوش بن أذفونش من اسر المولدين المسلمين ومن ابرز المعارضين للسلطة الاموية في الاندلس خرج عن السلطة وامتدت حركته سنوات طويلة وكثر فيها مويديه واستمرت من سنة ٢٦٧هـ إذ سيطر بها على جهات كبيرة في جنوب الاندلس الى ان استطاع الخليفة الناصر من ان يقضي عليه نهائيا واتباعه سنة ٣١٦هـ. ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب ، ج٢،ص١٣٢؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،تح:د بشار معروف(دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م)،ج٦، ص٥٨٢.
- (٤٩)ابن حيان،المقتبس، تح:شالميتا،ص٦٣،ص٩١.
- (٥٠) طليطلة: من مدن الاندلس في اقصى ثغورها تقع على نهر تاجه وهي من اعمال طليطلة.ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ،معجم البلدان ،(دار الفكر - بيروت،د.ت)، ج٤، ص٣٧.
- (٥١)المقتبس، تح:شالميتا،ص٣٢٠،ص٣٩٤.
- (٥٢)هو: غالب بن عبد الرحمن غالب بن عبد الرحمن الناصري مولى عبد الرحمن الناصر. وكان غالب ، من أعظم قادة الأندلس ورجالاتها في عهد الحكم المستنصر وقد أسند إليه القيادة العليا، وأصدر مرسومه بذلك إليه في سنة ٣٦١ هـ. عنان، دولة الاسلام، ج١،ص٥١٢.
- (٥٣)ابن حيان ،المقتبس، تح:الحجي،ص١٩٤-٢٠٢.
- (٥٤) ابن حيان ،المقتبس، تح:الحجي،ص٢٩-٣٠.
- (٥٥)المقتبس، تح: الحجي،ص١٥٦-١٦٨.
- (٥٦) طليطلة: من مدن الاندلس الكبيرة تقع في وسطها على ضفة نهر الوادي الكبير ، وهي دار الملك بالأندلس حين دخلها المسلمين، مدينة حصينة لها أسوار حسنة وقصبة حصينة . ياقوت الحموي، معجم ، ج٤، ص٣٩.
- (٥٧)المقتبس، تح: شالميتا،ص٣٢٠.
- (٥٨)محمد بن هاشم التجيبي:هو ابو يحيى محمد بن هاشم التجيبي حاكم قاعدة الثغر الاعلى سرقسطة ايام عبد الرحمن الناصر وينتمي الى بني تجيب احدى القبائل العربية خرج عن طاعة الناصر فسير له جيشا بعدها خضع على شروطه وحسن بعد ذلك ولاته للناصر وشارك معه في معارك ضد النصارى حتى وفاته سنة ٣٣٨هـ / .

- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، جمهرة أنساب العرب، تح: لجنة من العلماء (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٣م)، ص ١٠٢.
- (٥٩) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٤٠٨؛ ابن الأبار، محمد بن عبد الله (ت: ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس (دار الفكر للطباعة ، لبنان، ١٩٩٥م)، ج ٢، ص ٢٠٢.
- (٦٠) أحمد بن أبان: هو أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد من أئمة اللغة العربية في الأندلس وله عدة مؤلفات ولي خطة شرطة قرطبة وكانت وفاته عام ٣٨٢هـ. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ج ٨، ص ٥٣١.
- (٦١) المقتبس، تح: الحجى، ص ١٥٠؛ الخلف، سالم بن عبد الله ، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس (المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة، ٢٠٠٣م)، ج ١، ص ٤٦٠.
- (٦٢) سعيد بن أبي القاسم: هو الخال سعيد بن أبي القاسم وهو خال الأمير عبد الرحمن الناصر فلقد كانت امه ام ولد تسمى " حلاوة". ابن الأبار، التكملة، ج ١، ص ١٦٩.
- (٦٣) إستجة : من كور الأندلس متصلة بأعمال رية تقع غرب قرطبة وهي كورة قديمة واسعة الأرياض ذات أسواق عامرة وفنادق. الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجميري (ت: ٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط ٢ (مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت ، ١٩٨٠ م)، ج ١، ص ٥٣.
- (٦٤) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٣١٥ ، ٣٥٥.
- (٦٥) يعلى بن أحمد بن يعلى: بيت بن يعلى من البيوتات المعروفة في الأندلس والتي خدم إبنائها الدولة الاموية "فيعلى هذا" قائد وشاعر كان له حضور في عهد الخلافة وكان ابوه " احمد بن يعلى" من رؤساء وقادة الدولة الاموية والذي خدم في عهد اميرها عبد الرحمن الناصر كقائد عسكري. ابن الأبار، الحلة السيرة، ص ٢٨٤.
- (٦٦) ابن حيان، المقتبس، تح: الحجى، ص ١٥٠.
- (٦٧) اكشونية: مدينة وكورة بالقرب من الساحل الغربي من البحر المحيط ، ولها عدة حصون ومدن وأشهرها قاعدتها شلب. الحميري، الروض المعطار ، ص ٣٤٢.
- (٦٨) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٣١٥.
- (٦٩) ببشتر: هو حصن منيع بالأندلس بينه وبين قرطبة ثمانون ميلا، وهو على صخرة صماء لها بابان. الحميري، الروض المعطار ، ص ٧٩.
- (٧٠) محمد بن أحمد بن حدير: بني حدير من الاسر الموالية اولتي تقلد إبنائها العديد من الخطط في الدولة الاموية ومن بين إبنائها "محمد بن احمد" الذي تقلد العديد من الوظائف الرفيعة في عهد الامارة وكانت وفاته سنة ٣١٥هـ. ابن الأبار، التكملة ، ج ٢ ، ص ١٧٠.
- (٧١) ابن عذاري المراكشي، البان المغرب، ج ٢، ص ١٩٤.
- (٧٢) المقتبس ، تح: محمود علي مكي ، ص ١٧٠.
- (٧٣) ابن الأبار، الحلة ، ص ١٤٥.
- (٧٤) ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي (ت: ٤٠٣هـ)، تاريخ علماء الأندلس (مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٨٨م)، ج ١، ص ٨٠.
- (٧٥) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٥٩.
- (٧٦) المقتبس، تح: محمود علي مكي ، ص ١٧٠؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٧٥، ص ١٥٩.

- (٧٧) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص١٨٣.
- (٧٨) مجهول ، ذكر بلاد الاندلس ، ص ١٦٠؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص٢٠٢.
- (٧٩) ابن الأبار، الحلة السيرة، ص ٢٤١؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص٢٠٥.
- (٨٠) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص٢٠٨.
- (٨١) المقتبس، تح: شالميتا، ص٣٢٠.
- (٨٢) مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الاندلس، ص ١٦٠.
- (٨٣) الحميدي، جذوة المقتبس، ص٣٨٦؛ الضبي، أحمد بن يحيى (ت: ٥٩٩هـ)، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، (دار الكتاب العربي، القاهرة)، ص ٥١٤.
- (٨٤) ابن حيان، المقبس، تح: الحجى، ص٦٨.
- (٨٥) هو: هشام بن الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ولي بعد وفاة والده الحكم المستنصر ولم يستكمل إحدى عشر سنة، وامه ام ولد تدعى "صبح" ولم يكن له من امر السلطة شي فقد تسلط عليه حاجبه المنصور بن ابي عامر وبقي على هذا الحال الى وفاته سنة ٣٩٩هـ / ١٠٠٩م. عبد الواحد المراكشي، عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧هـ) ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تح: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية (بيروت ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م)، ص٣٠؛ الصديقي ، الوافي، ج٢٤، ص ٢٠٤.
- (٨٦) هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن بي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري ينتهي نسبه لقبيلة يمنية قحطانية ، وأصله فيما يقال من الجزيرة الخضراء جاء الى قرطبة لطلب العلم وتدرج في المناصب على عهد الحكم المستنصر وتولى الحجابة على عهد هشام المؤيد وغزى أكثر من خمسين غزوة لم تهزم له راية و توفي في مدينة سالم ودفن بها سنة ٣٩٢ هـ . الضبي، بغية، ص١١٥؛ ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص١٩٩.
- (٨٧) ابن الأبار، الحلة السيرة، ص٢٧٣. الزركلي، الاعلام، ج٦، ص٢٢٦.
- (٨٨) الفتنة: هي كلمة اطلقت لوصف حالة الفوضى التي حدثت في بلاد الأندلس بعد انهيار الدولة العامرية في سنة ٣٩٩هـ/ ١٠٠٨م واستمرت حالة الفوضى هذه وغياب السلطة المركزية الى سنة ٤٢٢هـ / ١٠٣٠م بإعلان نهاية الخلافة الاموية في الاندلس ومعلنة بظهور عصر جديد في الاندلس ما سمي بعصر الطوائف إذ استقل كل امير او صاحب نفوذ أو وزير أو قائد جيش باحدى الجهات من مدن الاندلس مكونيين دويلات متنازعة ومتناحرة مع بعضها البعض واستمرت حتى أزالها المرابطون. عبد الواحد المراكشي، المعجب ، ص٥٩- ص ٦٠؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص١٠٠-١١٤.
- (٨٩) الضبي، بغية الملتبس ، ص ٥١٤؛ ابن الأبار ، الحلة السيرة، ج١ ص ٢٨٤.
- (٩٠) الحميدي، جذوة المقتبس، ص٩٧؛ المقري، نفح الطيب، ج٤ ، ص ١١ .
- (٩١) ابن الأبار ، الحلة السيرة، ج٢ ص ٢٧٣.
- (٩٢) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص ١٦٤.
- (٩٣) ابن حيان، المقبس، تح: شالميتا، ص٤٧٠؛ ابن الأبار ، الحلة السيرة، ج١ ص ٢٤٠، ص ٢٤٤.
- (٩٤) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص١٥٩، ص١٨٠.
- (٩٥) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص١٩٧، ص٢٠٨.
- (٩٦) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص٢٢٠.

- (٩٧) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص ١٦٣.
- (٩٨) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص ٢٢٠؛ عنان، دولة الاسلام، ج١، ص ٣٩٩.
- (٩٩) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٥٥.
- (١٠٠) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ١٦٣؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص ١٥٩، ص ١٦٩؛ (١٠١) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م)، ج٨، ص ٢٩.
- (١٠٢) المقتبس، تح: شالميتا، ص ١٠٣؛ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص ١٦٤، ص ١٦٦.
- (١٠٣) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص ١٦٩، ص ١٧٠.
- (١٠٤) شنونة: من مدن الاندلس التي تقع في أقصى الجنوب الغربي وهي من اعمال اشبيلية كورة كبيرة، جامعة لخيرات البر والبحر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص ٣٢٩؛ صفي الدين الحنبلي، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: ٧٣٩هـ)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (دار الجيل، بيروت، ١٩٩١ م)، ج٢، ص ٧٨٦.
- (١٠٥) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٣٩١، ص ٤٠٨، ص ٤١٦.
- (١٠٦) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ)، جمهرة انساب العرب، تح: لجنة من العلماء، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٣ م)، ص ٤٩٩.
- (١٠٧) ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب، ج٢، ص ١٨٣، ص ١٩٤، ص ١٩٥.
- (١٠٨) المقتبس، تح: محمود علي مكي، ص ١٧١.
- (١٠٩) المقتبس، تح: شالميتا، ص ٤١٦، ص ٤٢٨، ص ٤٧٠، ص ٤٧٨.
- (١١٠) البيان المغرب، ج٢، ص ١٥٩، ص ١٩٣، ص ٢٠٨.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولاً: المصادر

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم.
- ١. الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام، بيروت، دار الكتاب العربي، (١٩٩٧ م).
- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي .
- ٢. التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام، بيروت الهراس، دار الفكر، (١٩٩٥ م).
- ٣. الحلة السيرة، تح: حسين مؤنس، القاهرة، دار المعارف (١٩٨٥ م).
- ابن الازرق، محمد بن علي .
- ٤. بدائع السلك في طبائع الملك، د.ت، تح: علي سامي النشار، العراق وزارة الإعلام .
- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال،
- ٥. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، بيروت، مكتبة الخانجي، (١٩٥٥).
- ابو البقاء الحنفي، ايوب بن موسى الحسيني ،
- ٦. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش، بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت.
- ابن حزم، علي بن أحمد.
- ٧. جمهرة أنساب العرب، تح: لجنة من العلماء، بيروت، دار الكتب العلمية، (١٩٨٣)

- الحميدي، محمد بن فتوح .
- ٨. جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر .
- الحميري، محمد بن عبد الله .
- ٩. الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة (١٩٦٦)،.
- ابن حيان، حيان بن خلف ،
- ١٠. المقتبس من أنباء الأندلس، تح: محمود علي مكي، السفر الثاني، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات (٢٠٠٢) .
- ١١. المقتبس من أنباء الأندلس، تح: شالميتا، مدريد، المعهد الإسباني العربي للثقافة، (١٩٧٩) .
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد.
- ١٢. العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، بيروت، دار الفكر، (١٩٨٨).
- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد.
- ١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، (٢٠٠٣)
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني
- ١٤. تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين ، دم، دار الهداية (د.ت)،.
- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق
- ١٥. إصلاح المنطق، تح: محمد مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (٢٠٠٢).
- ابن سعيد المغربي، علي بن موسى .
- ١٦. المغرب في حلى المغرب، تح: شوقي ضيف، القاهرة دار المعارف، (١٩٥٥).
- الشريف المرتض، علي بن الحسين
- ١٧. في التفسير والحديث والادب، تح: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، إيران، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (١٩٠٧) .
- الشريف الإدريسي، محمد بن محمد .
- ١٨. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، بيروت، عالم الكتب (١٩٨٨)
- صفى الدين الحنبلي، عبد المؤمن بن عبد الحق
- ١٩. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، بيروت، دار الجيل (١٩٩١).
- الضبي، أحمد بن يحيى.
- ٢٠. بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة ، دار الكاتب العربي، (١٩٦٧) .
- ابن عذاري ، أبو عبد الله محمد بن محمد .
- ٢١. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح: ج. س. كولان وليفي بروفنسال، بيروت، دار الثقافة ، (١٩٨٣).
- ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف .
- ٢٢. تاريخ علماء الأندلس، تح: عزت العطار، القاهرة، مكتبة الخانجي، (١٩٨٨).
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب .
- ٢٣. القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٥).

- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد.
- ٢٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العدل، (١٩٧٨).
- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء.
- ٢٥. مجمل اللغة لابن فارس، تح: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت، مؤسسة الرسالة، (١٩٨٦).
- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي.
- ٢٦. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).
- المراكشي، عبد الواحد بن علي.
- ٢٧. المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تح: صلاح الدين الهواري، بيروت، المكتبة العصرية، (٢٠٠٦).
- المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل.
- ٢٨. المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هندواوي، بيروت، دار الكتب العلمية، (٢٠٠٠).
- ابن منظور، محمد بن مكرم.
- ٢٩. لسان العرب. بيروت، دار صادر، (١٩٩٥).
- مؤلف: مجهول.
- ٣٠. اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها والحروب الواقعة بها بينهم. تح: ابراهيم الايباري، بيروت، دار الكتاب اللبناني، (١٩٨٩).
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني.
- ٣١. نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، (١٨٠٣).
- النويري، أحمد بن عبد الوهاب
- ٣٢. نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، (٢٠٠٣).
- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي.
- ٣٣. معجم البلدان، بيروت، دار صادر، (١٩٩٥).
- **ثانياً: المراجع**
- ابراهيم مصطفى وآخرون.
- ٣٤. المعجم الوسيط، المملكة السعودية، دار الدعوة، د.ت.
- خلف، سالم بن عبدالله.
- ٣٥. نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، (٢٠٠٣).
- رضا، احمد.
- ٣٦. معجم متن اللغة، بيروت، دار مكتبة الحياة، (١٩٦٠).
- السامرائي، وآخرون.
- ٣٧. تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، بيروت، دار الكتاب الجديد، (٢٠٠٠).
- سالم، السيد عبد العزيز.
- ٣٨. قرطبة حاضرة الخلافة، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، (١٩٩٧).
- سعدي، ابو جيب.

- ٣٩. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، دمشق، دار الفكر، (١٩٨٨).
- عنان، محمد عبدالله .
- ٤٠. دولة الإسلام في الأندلس، القاهرة، مكتبة الخانجي، (١٩٩٧).
- العبادي، احمد المختار.
- ٤١. صور من حياة الحرب والجهاد ، الاسكندرية، دار منشأة المعارف، (٢٠٠٠).
- العيدروس ، محمد حسن.
- ٤٢. النظم الادارية في الاندلس ، القاهرة، دار الكتاب الحديث، (٢٠١٣).
- محمد رواس قلعجي وحامد صادق قنبيي.
- ٤٣. معجم لغة الفقهاء، بيروت، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، (١٩٨٨) .
- ليفي، بروفنسال.
- ٤٤. تاريخ اسبانيا الاسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية، تر: علي عبد الرؤف واخرون، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، (٢٠٠٢).